



مستوى التفكير الناقد لدى طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الجلفة

في ضوء متغيري الجنس والتخصص

the level of critical thinking among students of social science at University of Djelfa on the light of sex and speciality

حوة فطوم

مخبر الصحة النفسية

كلية العلوم الاجتماعية

جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)

haouafati@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى بالتفكير الناقد لدى طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الجلفة، كما هدفت كذلك إلى الكشف عن الفروق بين الطلبة في التفكير الناقد. طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (200) طالبا وطالبة، وقد تم تطبيق مقياس التفكير الناقد "أنور إبراهيم" (2006). وقد أسفرت الدراسة عن مستوى متوسط للتفكير الناقد لدى طلبة العلوم الاجتماعية وعن عدم وجود فروق في التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس، بينما كانت هناك فروق تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص الفلسفة.

معلومات المقال

تاريخ الارسال:

29 افريل 2021

تاريخ القبول:

29 جويلية 2021

الكلمات المفتاحية:

- ✓ التفكير الناقد
- ✓ طلبة العلوم الاجتماعية

Abstract :

The study aimed to identifying the level of critical thinking among students of social sciences at University of Djelfa, and revealing differences between students in critical thinking due to (sex and specialty). It was conducted on sample consisted of (200) students, will the tool that had been applied for measure critical thinking was prepared by Anwar Ibrahim (2006). The study revealed that the level of critical thinking among the students of social science was average, and there are no differences between students in critical thinking due to the sex. Will, there are differences between students in critical thinking due to specialty for philosophy.

Article info

Received

29 April 2021

Accepted

29 July 2021

Keywords:

- ✓ critical thinking
- ✓ students of social sciences

1- الإشكالية:

عَرَفَ العصر الحالي انفجاراً معرفياً وتسارعاً في وتيرة التطور التكنولوجي، وزيادة في تعقيدات الحياة في المجالات المختلفة، وتغيرات على عدة مستويات شملت المجالين المعرفي والتربوي، ونظراً لأن تلك التغيرات قد مست حتى بنية حياة الإنسان وأنماطها المختلفة، أدى ذلك إلى زيادة الحاجة إلى تدعيم الأجيال القادمة بأدوات تمكنهم من التعامل بنجاح مع المستجدات بالكثير من الاتزان والفعالية لحل المشكلات والمواقف التي تواجههم، إضافة إلى تشجيعهم على الابتكار واكتساب وتحديث المعارف والتحكم فيها وتوظيفها.

ونظراً لما يحظى به التفكير من أهمية بالغة في مجال علم النفس المعرفي، ونظراً لتعقد هذه الظاهرة الإنسانية التي تميّز الإنسان عن غيره من الكائنات، فقد نظر إليه الباحثون والدارسون من وجهات مختلفة وأطلقت المسميات وفقاً لهذا التنوع للتمييز بين أنماط التفكير، لتبرز العديد من أنواع التفكير كالتفكير الناقد، والتأملي، والإبداعي وما وراء المعرفي وغيرها ومنه أصبح الهدف الرئيس من التربية العلمية الحديثة تنمية قدرات الطالب العليا، وأصبح لازماً على القائمين على العملية التعليمية الاهتمام بإكساب الطلبة مهارات التفكير النقدي، والإبداعي والمنطقي والعلمي وتنميتها لديهم.

ولقد عُرِفَت التربية النقدية باضطلاعها بمهمة تنمية العقل، مما يسمح بالحكم على الأفكار والتصورات لمعرفة مدى انسجامها واتساقها قبل تجسدها، والنزعة النقدية لا تتقبل الأمور على الوضع الذي هي عليه دون مرورها على التمحيص والتدقيق والتحقيق. ويمثل التفكير الناقد نوعاً من أنواع السلوك الإنساني، فهو يأتي في أعلى مستويات النشاط العقلي، كما يعتبر من أهم الخصائص التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات، وهذا السلوك ناتج عن تركيب الدماغ لديه وتعقيده مقارنة مع تركيبه البسيط عند الحيوان. واستطاع الإنسان من خلاله أن يتميز بقدرته على تحديد الهدف من سلوكه.

(الدليمي، ياسر، 2007، ص 163)

ويُعرف التفكير الناقد أنه القدرة على تحليل الوقائع، وتوليد الأفكار، وتنظيمها، والدفاع عنها، وعمل المقارنات واستخلاص الاستنتاجات، وتقييم الحجج، وحل المشكلات (حمدان، ميساء، عباس، بلسم، 2014، ص 305).

تتجاذب الفرد الأفكار والتيارات، في عالم يعج بالتعقيدات، تتطلب منهم اتخاذ قرار اتجاهها، أو إبداء رأي معين في قضية علمية، أو اجتماعية، أو سياسية، تحتاج للبحث للوصول إلى الحقيقة، وعلى هذا الأساس نجد أن الفروق الفردية - التي تعد جزءاً أساسياً من الطبيعة الإنسانية - تفرض عليهم أن يختلفوا في نظرتهم للقضايا التي تحيط بهم، وفي المعرفة التي يمتلكونها عن هذه القضايا، وفي آليات معالجة المعلومات التي تتضمنها هذه المعرفة، ومنه تظهر الفروق الفردية واضحة في محاولات الأفراد حل مشكلاتهم أو اتخاذ قراراتهم أو في الاستجابة إلى المثيرات التي يشعرون بها.

وقد قامت بعض الدراسات بتناول مستوى التفكير الناقد، والكشف عن أثر المتغيرات النوعية كالجنس والسن والتخصص وغيرها... فنذكر دراسة "زعتري"، و"مغربي"، (2018)، والتي هدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات التفكير الناقد لدى طلبة

علم النفس والفلسفة بجامعة زيان عاشور بالجلفة، حيث كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة في مهارات التفكير الناقد تعزى لـ (الجنس/ التخصص)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير المستوى (ليسانس/ ماستر).

وكذلك دراسة "السر" و"السيد"، (2018)، وقد هدفت إلى التعرف على التعامل مع محتوى وسائط التواصل الاجتماعي وعلاقته بالقدرة على التفكير الناقد لدى عينة مكونة من (111) طالب وطالبة من جامعة حائل بالسعودية، وقد وأفضت النتائج إلى أن طلاب جامعة حائل يتعاملون مع محتوى وسائط التواصل الاجتماعي تعاملًا إيجابيًا، كما يتمتعون بقدرة مرتفعة على التفكير الناقد، وتوجد علاقة طردية بين التعامل مع محتوى وسائط التواصل الاجتماعي والقدرة على التفكير الناقد.

إضافة إلى دراسة "صادق"، و"النجار" (2017)، حول استقصاء مستوى التفكير الناقد ومستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلليات التربية في الجامعات الفلسطينية الثلاث (الأقصى الإسلامية الأزهر) بمحافظة غزة، وكذلك الكشف عن الفروق في مستوى التفكير الناقد وفقا لمتغيرات (الجنس، التخصص، الجامعة) وإمكانية التنبؤ بمستوى الكفاءة الذاتية من خلال مستوى التفكير الناقد وقد أظهرت النتائج أن مستوى التفكير الناقد منخفض، كما أظهرت عدم وجود فروق في مستوى التفكير الناقد تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

في حين أن دراسة "مرعي" و"نوفل" (2007)، والتي هدفت إلى استقصاء مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية بالأردن، قد أظهرت نتائجها درجة امتلاك مهارات التفكير الناقد لدى عينة الدراسة دون المستوى المقبول تربوياً، كما أظهرت وجود فروق في مستوى التفكير الناقد تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث ووجود فروق تبعا للمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الأولى والثانية.

أما دراسة "منصور" (2017)، حول الكشف عن العلاقة المحتملة بين التفكير الناقد والاستدلال العام الرياضي لدى عينة من طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية جامعة دمشق، فقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التفكير الناقد والاستدلال العام الرياضي)، ووجود، بالإضافة إلى وجود فروق بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور، إناث) في التفكير الناقد والاستدلال العام الرياضي) لصالح الذكور.

بينما دراسة "الحداي" وآخرين (2013)، حول التعرف على مستوى التفكير الناقد لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا وفقا للمتغيرات الديمغرافية الآتية: (المستوى الدراسي والتخصص العلمي والجنس)، فقد أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الناقد لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا لمتغير المستوى الدراسي، وذلك لصالح المستوى الأخير على مستوى التخصصات كاملة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الناقد لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا تعزى لمتغير الجنس.

وقد توالى مساهمات العلماء المختصين في هذا الموضوع لإبراز أهمية التفكير الناقد فمن خلال استعراض بعض الدراسات التي تناولت التفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات يتبين لنا أن مستوى التفكير الناقد عند الأفراد يتغير ويتأثر بمتغيرات كثيرة منها: ونوعية التكوين والتعليم، والجنس، والتخصص الأكاديمي، والمحيط... وغيرها من العوامل التي يتأثر بها المتعلم في حياته الدراسية واليومية، ونظرًا لأن طلبة الجامعة تحديداً هم عدة المستقبل والفئة التي يفترض أن تكون فاعلة ومنتجة في المجتمع، فقد كان الاهتمام بها ضرورة ملحة وهذا ما جعل الباحثين يركزون عليها؛ إذ أن الطالب مقبل بعد تخرجه على مواجهة الحياة العملية وما يتخللها من تفاعل اجتماعي و أزمات تحتاج إلى الاحتواء؛ ما يستوجب منه تحديد قدراته العقلية بما يخدمه ويلئم الموقف الموجود فيه؛ حين يتعلق الأمر بالتفاعل مع البيئة والتكيف مع مختلف المواقف التعليمية والحياة اليومية. ليصبح التفكير هنا وسيلة لبلوغ الأهداف، أو حتى أسلوب حياة. وعلى ضوء ما سبق تأتي هذه الدراسة للكشف عن مستوى التفكير الناقد لدى طلبة العلوم الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات، ومنه نطرح التساؤلات الآتية:

1 - تساؤلات الدراسة:

1-1 ما مستوى التفكير الناقد لدى طلبة العلوم الاجتماعية؟

2-1 هل توجد فروق في التفكير الناقد تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة العلوم الاجتماعية؟

3-1 هل توجد فروق في التفكير الناقد تعزى إلى متغير التخصص لدى طلبة العلوم الاجتماعية؟

2- فرضيات الدراسة:

1-2 مستوى التفكير الناقد لدى طلبة العلوم الاجتماعية مرتفع.

2-2 لا توجد فروق في التفكير الناقد لدى طلبة العلوم الاجتماعية تعزى إلى متغير الجنس.

3-2 لا توجد فروق في التفكير الناقد لدى طلبة العلوم الاجتماعية تعزى إلى متغير التخصص.

4 - أهمية الدراسة:

تستمد الدراسات أهميتها من موقعها بين الدراسات السابقة، ومن خلال الإضافات الجديدة التي تقدمها، والتي تتميز بها عن غيرها من الدراسات، وبالنسبة للدراسة الحالية فأهميتها تبرز فيما يأتي:

- تُركّز الدراسة على شريحة مهمة من المجتمع؛ ألا وهي طلبة الجامعة، والتي يفترض أنها فئة منتجة ومهيأة ومؤهلة لسوق العمل لمواجهة المهام المنوطة بها في مختلف المجالات.

- تسعى هذه الدراسة للفت انتباه القائمين على الفعل التربوي إلى أهمية الاهتمام بالجانب المعرفي للطلّاب، وأهمية تنميته.

- قد تساهم في ضوء نتائجها، بتقديم المقترحات التي يحتمل أن تثير اهتمام الباحثين في هذا المجال، مما يحفزهم على إجراء دراسات وصفية، وحتى تجريبية يمكن الاستفادة منها وتفعيلها.

5 - أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى التفكير الناقد لدى طلبة العلوم الاجتماعية.
- الكشف عن وجود فروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في التفكير الناقد تُعزى إلى الجنس.
- الكشف عن وجود فروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في التفكير الناقد تُعزى إلى متغير التخصص.

6 - حدود الدراسة :

1-6 الحدود الزمانية:

طبقت الدراسة في الفترة ما بين شهري مارس - أبريل للسنة الجامعية (2017 - 2018).

2-6 الحدود المكانية:

طبقت الدراسة الحالية بجامعة الجلفة (كلية العلوم الاجتماعية تحديداً).

7 - مفاهيم الدراسة:

1-7 تعريف التفكير الناقد:

1-1-7-1 تعريف النقد لغة: ورد التعبير "نقد الشعر" في لسان العرب بمعنى أظهر ما فيه من عيب أو حسن، ويفهم من ذلك إظهار المحاسن والعيوب وتنقية وعزل ما حاد عن الصواب (عسقول، خليل، 2009، ص 43).

2-1-7 تعريف التفكير الناقد اصطلاحاً:

ويُعرّف التفكير الناقد بأنه أحد أنماط التفكير يستخدمه المتعلم بغرض تمييز بين المفاهيم السليمة والأخرى الخاطئة باستخدام خمس مهارات (معرفة الافتراضات _ التفسير _ تقويم المناقشات _ الاستنباط _ الاستنتاج).

(الحداي، داود، الأشول، أطفاف، 2012، ص 6)

كما يُعرّف بأنه عملية استخدام قواعد الاستدلال المنطقي مع الحرص على تجنب الأخطاء الشائعة في الحكم، ويعتمد هذا التفكير الغالب على التحليل والفرز والاختيار والاختبار لما لدى الفرد من معلومات بهدف التمييز بين الأفكار السليمة والخاطئة.

(درويش، عطا، أبو المهادي، صابر، 2011، ص 491)

7-1-3 تعريف التفكير الناقد إجرائيا:

يعرف على أنه نمط من أنماط التفكير يظهر فيه طلبة العلوم الاجتماعية بالجلفة القدرة على تقييم مشكلة أو موقف ما باستخدام خمس مهارات (معرفة الافتراضات - التفسير - تقويم المناقشات - الاستنباط - الاستنتاج)، والتي تساعد في تفسير الحل وتبني قرارات وأحكام موضوعية بعيداً عن التحيز والعوامل الذاتية ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة الحالية على مقياس التفكير الناقد لـ "أنور إبراهيم" والمعدل على البيئة الجزائرية من طرف "زيوش أحمد" (2013)، و"شطة عبد الحميد" (2015).

7- الإجراء المنهجية للدراسة الميدانية:

7-1 المنهج:

تتطلب الدراسة الحالية المنهج الوصفي نظرا لطبيعة موضوع الدراسة الذي يهدف إلى دراسة ظاهرة أي متغير واحد والمتمثل في التفكير الناقد للتعرف على مستواه لدى طلبة العلوم الاجتماعية وذلك في ضوء متغيري الجنس والتخصص.

7-2 عينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة قوامها (200) طالبا وطالبة من طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الجلفة (علم النفس - علم اجتماع - فلسفة).

7-2-1 إجراءات المعاينة: حيث تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية فبعد حساب حجم العينة المطلوب من كل تخصص بكلية العلوم الاجتماعية (علم النفس، علم اجتماع، فلسفة)، تم اختيار الطلبة - أفراد العينة - بطريقة عشوائية (القرعة) ليُطبق المقياس مباشرة، كل ذلك داخل حجرة الدراسة ضمن حصص الأعمال الموجهة إلى أن تم الحصول على الحجم المطلوب للعينة.

7-2-2 خصائص عينة الدراسة:

فيما يأتي تلخيص لخصائص عينة الدراسة حسب كل من الجنس والتخصص من أجل توضيح أكثر:

أ/ خصائص عينة الدراسة حسب الجنس:

جدول رقم (01): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب الجنس

عينة الدراسة		
الجنس	العدد	%
إناث	128	64 %
ذكور	72	36 %
المجموع	200	100 %

السابق، فإن نسبة الإناث

كما يبين الجدول

أكبر من نسبة الذكور و هذا تبعا لما تقدّم ذكره في خصائص المجتمع الأصلي وربما يعود ذلك إلى ميل الإناث إلى دراسة العلوم الإنسانية والاجتماعية، في حين على عكس ذلك، يميل الذكور إلى التخصصات العلمية وهذا ما يؤكده الواقع المعيش، مما يجعل الذكور هنا هم الأقلية.

2-4-5 وصف عينة الدراسة حسب التخصص:

جدول رقم (02): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب التخصص

النخصص	العدد	%
علم الاجتماع	122	61 %
علم النفس	63	31,5 %
فلسفة	15	07 %
المجموع	200	100 %

كما نلاحظ، فإن نسبة طلبة علم الاجتماع هي الأكبر، لتأتي نسبة طلبة علم النفس تليها نسبة طلبة الفلسفة، وقد يعود هذا الإقبال على تخصص علم الاجتماع. كما لاحظت الباحثة - أثناء تواجدها بهذه الأقسام ومن خلال حوارها مع الطلبة - أن الطلبة المقبلين على تخصص علم الاجتماع يرونه تخصصا واقعيا يتماشى مع سوق العمل، مع أن هذه الفكرة السائدة لا تستند إلى دليل في الواقع.

8- أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على مقياس "محمد أنور إبراهيم" (2006) المعدلة فقراته وفقا لمتطلبات البيئة الجزائرية من طرف زيوش أحمد" (2013)، و"شطة عبد الحميد" (2015) بولاية الأغواط - الجزائر.

8- 1 وصف مقياس التفكير الناقد:

يشتمل مقياس التفكير الناقد على خمس مهارات رئيسة تقيس مدى القدرة على التفكير الناقد، وهي التفسير، الدقة في فحص الوقائع، وإدراك الحقائق الموضوعية، وإدراك إطار العلاقة الصحيحة، والتطّرف في الرأي، كما يحتوي الاختبار على 63 عبارة، ويمكن أن يجاب عنه في 60 دقيقة والاختبارات الفرعية في اختبار التفكير الناقد هي كما يلي:

المحور الأول: التفسير ، واشتمل على (15) فقرة.

المحور الثاني: الدقة في فحص الوقائع ، واشتمل على (11) فقرة.

المحور الثالث: إدراك الحقائق الموضوعية، واشتمل على (16) فقرة.

المحور الرابع: إدراك إطار العلاقة الصحيح، ويشتمل على (8) فقرات.

المحور الخامس: التطرف في الرأي، و اشتمل على (13) فقرة.

(شطة، عبد الحميد ، مرجع سابق، ص58)

جدول رقم(03): يمثل أرقام بنود مقياس التفكير الناقد وأبعاده

الأبعاد	البنود الفرعية	المجموع
التفسير	من 1 إلى 15	15
الدقة في فحص الوقائع	من 16 إلى 26	11
إدراك الحقائق الموضوعية	من 27 إلى 42	16
إدراك إطار العلاقة الصحيح،	من 43 إلى 50	8
التطرف في الرأي	من 51 إلى 63	13
المجموع	63	

8- 2 طريقة تصحيح مقياس التفكير الناقد :

يجاب عن المقياس بالبدائل (صحيحة - غير صحيحة)، (مرتبة - غير مرتبة)، (متطرفة غير - متطرفة) وتمنح الدرجة على حسب مفتاح التصحيح، فإذا كانت الإجابة مطابقة للمفتاح تعطى العلامة (1) وإذا كانت العكس تعطى العلامة (0).

(المرجع نفسه، ص58)

8- 3 مبررات تطبيق مقياس التفكير الناقد الحالي:

لقد اطلعت الباحثة على مجموعة من المقاييس التي توفرت لديها - في حدود علمها وبجنتها- لكنها لاحظت أن المقاييس الأخرى لم تتوفر عنها المعلومات الكافية مثل الخصائص السيكومترية أو كيفية التطبيق، كما استخدمت المقياس المطبق على عينات مشابهة لعينة الدراسة الحالية ؛ أي على طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الجلصة والأغواط.

8- 3 صدق وثبات مقياس التفكير الناقد في الدراسات العربية السابقة:

قامت دراسات سابقة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس نعرضها كالآتي:

8- 3- 1 صدق مقياس التفكير الناقد:

قام "زيوش" (2013) في دراسته: "دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد في المجال الرياضي" بحساب صدق الاتساق الداخلي بين كل محور من المحاور الخمسة والدرجة الكلية للاختبار، وقد تراوحت ما بين (042-) - (0.64) وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01)، كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (04): يوضح نتائج الصدق الداخلي لمقياس التفكير الناقد حسب " زيوش " (2013)

الرقم	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.01)
1	التفسير	0.43**	دال
2	الدقة في فحص الوقائع	0.42**	دال
3	إدراك الحقائق الموضوعية	0.52**	دال
4	إدراك إطار العلاقة الصحيح	0.52**	دال
5	التطرف في الرأي	0.67**	دال

المصدر زيوش، أحمد، 2013، ص 123

أما "شطة" (2015) فقد قام بقياس صدق نفس المقياس في إطار دراسة بعنوان : التفكير الناقد وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة ثمانية ثانوي، حيث قام بحساب الصدق التمييزي والذي بلغ فيه معامل اختبار (ت) (2.87) عند مستوى دلالة (0.01) (شطة، عبد الحميد، مرجع سابق، ص 61).

وفي دراسة لـ "زعتز"، و" مغربي " (2018)، حول مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم علم النفس والفلسفة، تم حساب الصدق لمقياس التفكير الناقد بطريقة صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط (بيرسون Pearson)، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل بند من بنود الاختبار والدرجة الكلية، وقد كانت عالية، وذات دلالة عند مستوى دلالة (0.05) حيث بلغ أقصى معامل ارتباط عند العبارات رقم (55) و(56) قدرها (0.72) و(0.75) عند مستوى دلالة (0.01)، في حين بلغ أدنى ارتباط عند العبارة (47) قيمة قدرها (0.32) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي بين البنود والدرجة الكلية للاختبار بينما قيمة صدق الاتساق بين كل محور من محاور الاختبار الخمسة والدرجة الكلية للاختبار، فقد تراوحت ما بين (0.42) و(0.67) وقد كانت دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (05): يوضح قيم صدق الاتساق الداخلي بين درجات الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية لمقياس التفكير الناقد لدراسة زعتز ومغربي (2018)

الرقم	المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0,01)
01	التفسير	0.43	دالة
02	الدقة في فحص الوقائع	0.42	دالة
03	إدراك الحقائق الموضوعية	0.52	دالة
04	إدراك إطار العلاقة الصحيح	0.52	دالة
05	التطرف في الرأي	0.67	دالة

المصدر: زعتز، نور الدين، ومغربي، عادل، مرجع سابق، 91:89

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن هذا المقياس يتمتع بصدق الاتساق الداخلي مما يطمأن لاستخدامه.

8-3-2 ثبات مقياس التفكير الناقد:

كما قام "زيوش" (2012) ضمن نفس الدراسة السابقة له بحساب الثبات لمقياس التفكير الناقد من خلال ألفا كرونباخ والذي بلغ (0.73)، وهي قيمة تشير إلى تمتع هذا الاختبار بدرجة عالية من الثبات (زيوش، أحمد، مرجع سابق، ص 124).
ودائما في نفس الدراسة المذكورة له أنفا، قام "شطة" (2015) بالتأكد من ثبات نفس المقياس عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معادلة بيرسون، حيث وصل معامل الثبات قبل التصحيح (0.49)، وبعد التصحيح باستخدام سبيرمان - براون بلغ (0.66)، كما قام بحسابه عن طريق معامل ألفا - كرونباخ alpha-cronbach ، فقد بلغ (0.74) وهي قيم مرتفعة أيضا، مما يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات ويمكن الوثوق بنتائجه (شطه، عبد الحميد، مرجع سابق، ص 63).

وضمن نفس الدراسة التي سبق ذكرها قام "زعتز" و "مغربي" (2018)، بحساب ثبات مقياس التفكير الناقد بطريقة ألفا كرونباخ = (0.73) أما طريقة التجزئة النصفية، فقد تم من خلالها تقسيم المقياس إلى نصفين، وحساب معامل الارتباط "بيرسون" بينهما، وقد قُدِّر معامل الثبات قبل التصحيح (0.49)، مما يدلّ على أن الاختبار ثابت والجدول أسفله يوضح النتائج:

جدول رقم (06): يوضح ثبات التجزئة النصفية لمقياس التفكير الناقد حسب دراسة زعتز و مغربي (2018)

طرفا المقياس	ن	(R) المحسوبة	(R) المجدولة	درجة الحرية (ن - 2)	مستوى الدلالة عند (0.01)
الطرف الفردي	32	0.49	0.30	61	دالة إحصائية
الطرف الزوجي	31				

المصدر: زعتز، نور الدين ، ومغربي، عادل، مرجع سابق، 92

9- الدراسة الاستطلاعية:

9-1 العينة الاستطلاعية:

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة عشوائية قوامها (60) طالبا وطالبة

9-2 إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتطبيق دراستها الاستطلاعية على عينة عشوائية من طلبة العلوم الاجتماعية، وذلك بعد قبول رئيسي قسمي الفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع طلب تطبيق الدراسة الذي تقدّمت به ، حيث طبقت مقياس التفكير الناقد وقد استغرقت مدة التطبيق (60) دقيقة.

9- 3 الخصائص السيكمترية لمقياس التفكير الناقد:

9- 3- 1 صدق مقياس التفكير الناقد:

اعتمدت الطالبة الباحثة في حسابها للصدق الخاص بمقياس التفكير الناقد على طريقتين: الأولى تمثلت في صدق الاتساق الداخلي، أما الثانية فتمثلت في الصدق التمييزي أو صدق المقارنة الطرفية.

أولا : صدق الاتساق الداخلي:

وقد تم ذلك من خلال حساب قيم معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضّح في الجدول الآتي:

جدول رقم (07) : يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية:

البعد	درجة الارتباط
البعد الأول: التفسير	0.618**
البعد الثاني: الدقة في فحص الوقائع	0.581**
البعد الثالث: إدراك الحقائق الموضوعية	0.475**
البعد الرابع: إدراك إطار العلاقة الصحيح	0.265*
البعد الخامس: التطرف في الرأي	0.700**

المصدر: برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss النسخة (23)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة ارتباط البعد الأول لمقياس التفكير الناقد بالدرجة الكلية يساوي (**0.618****) وهي قيمة دالة، والبعد الثاني: الدقة في فحص الوقائع جاءت قيمة ارتباطه بالدرجة الكلية (**0.581****) وهي قيمة دالة، بينما نلاحظ أن قيمة ارتباط البعد الثالث: إدراك الحقائق الموضوعية بالدرجة الكلية يساوي (**0.475****) وهي قيمة دالة، أ/البعد الرابع: إدراك إطار العلاقة الصحيح فإن قيمة الارتباط بالدرجة الكلية تساوي (**0.265***) وهي قيمة دالة أيضا، أما البعد الخامس والأخير المتعلق بالتطرف في الرأي فإن قيمة الارتباط بالدرجة الكلية تساوي (**0.07****) وهي قيمة دالة هي الأخرى.

ومما سبق عرضه من نتائج نلاحظ أن كل الأبعاد على ارتباط دال بين الجيد والممتاز مع الدرجة الكلية للتفكير الناقد، ومنه يمكن القول بأن مقياس التفكير الناقد يتمتع بصدق اتساق داخلي أثناء تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

ثانيا: الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، أو "الصدق التمييزي"، وذلك بترتيب الدرجات تنازليا ثم أخذ نسبة 27٪، من طرفي المقياس الأعلى والأدنى، أي ما يقابلها (11)، طالبا من ذوي الدرجات العليا، و(11) طالبا من ذوي الدرجات الدنيا، ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار (T.test)، وهذا ما يوضّحه الجدول أدناه:

جدول رقم (08) : يوضح قيم "ت" لدلالة الفروق بين الثلث الأعلى و الثلث الأدنى

لمقياس التفكير الناقد

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	مستوى الدلالة α	Sig درجة المعنوية	دلالة فروق
القيم العليا	54	46.77	3.14	-23.593	0.05	0.000	دالة
القيم الدنيا	54	32.20	3.27				

المصدر: برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss النسخة (23)

وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة (T test)، كما هو موضح في الجدول رقم (24) يتضح بأن اختبار التفكير الناقد صادق، حيث بلغت قيمة "ت" (14,01)، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05).

9- 3- 2 ثبات مقياس التفكير الناقد:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس التفكير الناقد بطريقتين وهما ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

أولاً : الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس التفكير الناقد فكانت النتائج كما يوضح الجدول أدناه:

جدول رقم (09): يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ

عدد البنود	Alpha Cronbach قيمة ألفا كرونباخ
63	0.608

المصدر: برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss النسخة (23)

نلاحظ من خلال نتائج تطبيق معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الثبات، أن قيمة الاختبار تساوي (0.608) وهي قيمة جيدة

ومنه فإن مقياس التفكير الناقد يتمتع بثبات جيد في العينة الاستطلاعية.

ثانياً: الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وباستغلال نفس بيانات العينة الاستطلاعية، تم تقسيم عبارات مقياس التفكير الناقد إلى قسمين، النصف الأول يضم البنود الفردية

والنصف الثاني يضم البنود الزوجية، بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط فكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (10): يوضح معامل ثبات مقياس التفكير الناقد بطريقة التجزئة النصفية ثبات مقياس التفكير الناقد باستخدام التجزئة النصفية

معامل التصحيح Guttman Split-Half Coefficient	معامل الارتباط سبيرمان براون Spearman- Brown Coefficient	مجموع البنود	النصف الثاني		النصف الأول	
0.604	0.606	63	عدد البنود	القيمة	عدد البنود	القيمة
			31	0.480	32	0.407

المصدر: برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss النسخة (23)

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات مقبول؛ حيث بلغت قيمته (0.606) و(0.604) وهي قيمة مرتفعة وهو دال إحصائياً ويمكن الوثوق به.

10 - عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

❖ اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات مقياس التفكير الناقد:

قبل الشروع في عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة لابد من التعرّيج على خطوة مهمة وهي التحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات وذلك لاختيار الأساليب الإحصائية اللازمة، وفيما يأتي عرض لنتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمقياس التفكير الناقد.

جدول رقم (11): يمثل اختبار التوزيع الطبيعي لدرجات التفكير الناقد

Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov			المتغير
الدلالة Signification	درجة الحرية DF	قيمة الاختبار	الدلالة Signification	درجة الحرية DF	قيمة الاختبار	
.001	200	.974	.000	200	.124	البعد الأول: التفسير
.000	200	.900	.000	200	.113	البعد الثاني: الدقة في فحص الوقائع
.002	200	.976	.000	200	.109	البعد الثالث: إدراك الحقائق الموضوعية
.000	200	.878	.000	200	.152	البعد الرابع: إدراك إطار العلاقة الصحيح
.003	200	.978	.000	200	.091	البعد الخامس: التطرف في الرأي
.320	200	.992	.020	200	.070	التفكير الناقد

المصدر: برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss النسخة (23)

بناء على الجدول أعلاه، ومن خلال قيم مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار كولموجروف - سميرونوف لاعتمادية التوزيع، يتبين أن البيانات التفكير الناقد وأبعاده لا تتبع التوزيع الطبيعي، ولهذا لا يمكن استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية، وعوضا عن ذلك، سيتم اللجوء إلى الأساليب الإحصائية اللابارامترية.

10- 1 عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى:

نص الفرضية: "مستوى التفكير الناقد لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفع".

والقيم المتضمنة في الجدول أسفله توضح نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية باستخدام معامل كا² لحسن المطابقة:

جدول رقم (12): يوضح قيم معامل كا² لمعرفة مستوى التفكير الناقد

مستوى التفكير الناقد	الفئات	التكرارات	قيمة ك ²	درجة الحرية DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	الدلالة
مستوى منخفض	21-0	1	141.49	2	0.05	0.000	دالة
مستوى متوسط	42-22	138					
مستوى مرتفع	63-43	61					

المصدر: برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss النسخة (23)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة كاي مربع بلغت (141.49) وأن قيمة مستوى دلالة الاختبار بلغت (0.000)، وهي دالة، وبالتالي نرفض الفرضية التي تنص على أن مستوى التفكير الناقد لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفع، وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الله الغامدي (2013)، بينما تعارضت مع دراسة السر، السيد (2018) التي أسفرت نتائجها عن ارتفاع في مستوى الطلبة في التفكير الناقد، بينما دراسات كل من (الجردي وآخرين، 2016؛ مرعي، و نوفل، 2007؛ صادق، والنجار، 2017)، فقد أظهرت نتائجها انخفاضاً في مستوى التفكير الناقد.

وقد يعود المستوى المتوسط في التفكير الناقد للطلبة في الدراسة الحالية إلى ما لاحظته الباحثة من أساليب معتمدة في التدريس وذلك بوصفها مدرّسة ومعرفتها بظروف التدريس في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الجلفة، كما هو الحال في بقية مؤسسات التعليم العالي الجزائرية؛ فقد غلب أسلوب المحاضرة والتلقين والذي يكون الطالب فيهما مستقبلاً سلبياً دون إتاحة الفرصة له للتحليل والاستنتاج والنقاش والحوار، هذا على خلفية عدم وجود سياق رسمي أو نظامي تُقدّم من خلاله مناهج التفكير الناقد، كما هو عليه حال الجامعات في الدول الأجنبية، حيث نجد أن برامج التعليم في الجامعات العربية عموماً والجزائرية خصوصاً مازالت تركز على تلقين الحقائق والمعلومات، والمبالغة في الاهتمام بالتحصيل الدراسي المعتمد على الحفظ، وكذلك الاعتماد على الملخصات والكتاب الجامعي في أحسن الأحوال كوسيلة لفهم المحاضرة، بالإضافة إلى اقتصار عملية التّقيّم على الامتحانات الجامعية، والتي غالباً لا تشجع كثيراً على

التفكير الإبداعي والتحليل النقدي واستنباط النتائج. ولهذا يؤكد " الإمام " (2006) أن أسلوب دمج مهارات التفكير الناقد داخل المحتوى الدراسي من الأساليب المفيدة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة بصورة فاعلة.

(الإمام محمد، 2006، ص 32)

ومن هنا اتجهت البحوث في مجال التربية إلى تحديد الطرائق والأساليب والبرامج المناسبة لتنمية التفكير بصورة عامة وفي حقل الدراسات الاجتماعية وبصورة خاصة التي أفردت اهتماما خاصا بالتفكير الناقد، إذ يرى المرثون أن مجال الدراسات الاجتماعية يتيح فرصا لتدريس مهارات التفكير الناقد (عبواس، أحلام، 2005، ص 56).

ومن المحتمل كذلك أن تعزى النتيجة إلى طبيعة نظام LMD المعتمد في الجامعات الجزائرية والذي يتسم بطابع السرعة في تقديم المقررات الدراسية، حيث يخصص سداسي واحد فقط لتدريس مقياس معين، كما أن ثلاث سنوات في مرحلة الليسانس غير كافية لتغطية الجوانب المتعلقة بتخصص معين، إذا أضفنا إلى ذلك الأعداد الهائلة المقبلة على تخصصات العلوم الاجتماعية، مما قد يسبب اكتظاظا وضغطا على الإدارة وعلى الأساتذة ويجعل من الأولوية تقديم الدروس وفقا للجدول الزمني المعد لها وإيصال المعلومة لأكثر عدد ممكن من الطلبة، دون تكريس الاهتمام بالأساليب والممارسات المساعدة على تنمية التفكير لدى الطلبة من وسائل تكنولوجية ودورات تدريبية.

كما لمست الباحثة في الواقع نقص الدافعية لدى الطلبة لتنمية مهاراتهم وشيوع فكرة لديهم فحواها التركيز على سوق العمل والحصول على الشهادة بوصف هذه الأخيرة هدفا لا وسيلة، وترى الباحثة أن هذا الاحتمال قد يكون له تأثير على مستوى التفكير الناقد وعلى القدرات العقلية بشكل عام. كما يمكن رد ذلك إلى احتمال آخر وهو طبيعة مقياس التفكير الناقد المطبق على عين الدراسة الحالية، من حيث محتوى مواقفه وأنشطته إذ لم يقتصر على مبحث دراسي بعينه، إنما احتوى على معلومات من مختلف المجالات والمباحث الدراسية والقضايا والمشكلات اليومية والمعاصرة؛ أي أن مواضيع البنود أقرب للثقافة العامة، وبعيدة عن المواضيع الشخصية التي تخص المحي، مما يجعل الإجابة عليها مرتبطة بمدى اطلاع ووعي الطالب على الأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية المحيطة به.

10 - 2 عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

نص الفرضية: "لا توجد فروق دالة في مستوى التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس".

جدول رقم (13): يوضح نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق في مستوى التفكير الناقد وفقا لمتغير الجنس وباستخدام اختبار "مان ويتني" تمت معالجة الفرضية، ونتائج المعالجة الإحصائية كما يوضحها الجدول الآتي:

الجنس* مستوى التفكير الناقد	نتائج الرتب			قيمة اختبار Mann-Whitney U	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	الدلالة
	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
ذكر	71	99.22	7044.50	4488.50	0.05	0.816	غير دالة
أنثى	129	101.21	13055.50				
المجموع	200						

المصدر: برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss النسخة (23)

من خلال الجدول السابق يتبين أن قيمة اختبار مان ويتني (U) هي (4488.50)، وأن قيمة مستوى دلالة الاختبار (0.816) وهي غير دالة، ومنه نقبل الفرضية الصفرية، مما يعني عدم وجود فروق دالة في التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس.

توافقت الدراسة مع دراسة كل من (زعتري، ومغربي، 2018؛ زيوش، 2013؛ الحدادي وآخرون، 2013؛ صادق، ويحي النجار، 2017)، في حين تعارضت مع دراسة كل من (وديورا ميلر، 1992؛ الحدادي وآخرون، 2010؛ منصور 2017؛ مرعي ونوفل، 2007؛ عسقول، 2009؛ سيتوارد العبد الله، 1989)، وقد تعزى النتيجة كذلك إلى خضوع أفراد عينة الدراسة إلى نفس الشروط التربوية من حيث المنهاج وأساليب والتدريس، ونوعية الوسائل التعليمية بالإضافة إلى نفس ظروف تطبيق المقياس.

10 - 3 عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: "لا توجد فروق دالة في مستوى التفكير الناقد تعزى لمتغير التخصص".

تمت معالجة الفرضية بالاعتماد على اختبار "كروسكال - واليس" والجدول الآتي يوضح نتائج المعالجة الإحصائية:

جدول رقم (14): يوضح نتائج اختبار كروسكال - واليس لدلالة الفروق في التفكير الناقد وفقا لمتغير التخصص

التخصص* مستوى التفكير الناقد	نتائج الرتب		قيمة كا ²	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	الدلالة
	N	متوسط الرتب				
علم النفس	63	113	6.258	0.05	0.044	دالة
فلسفة	15	114.43				
علم الاجتماع	122	92.33				
المجموع	200					

المصدر: برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss النسخة (23)

بناء على الجدول أعلاه يتبين أن قيمة اختبار كروسكال- واليس هي (6.258)، كما أن قيمة مستوى دلالة الاختبار (Sig) بلغت (0.044) وقد كانت أقل من مستوى الدلالة $\alpha = (0.05)$ ، وهي دالة، ومنه نرفض الفرض الصفري؛ مما يعني وجود فروق في التفكير الناقد تعزى لمتغير التخصص لصالح الفلسفة حيث بلغ متوسط رتب درجات طلبة الفلسفة (114.43) وهذا ما يوضحه جدول المقارنة البعدية أدناه.

جدول رقم : (15) يوضح قيم اختبار المقارنة البعدية لدلالة اتجاه الفروق في التفكير الناقد وفقا للتخصص

اختبار المقارنات البعدية Comparisons Pairwise				
التخصص*التفكير الناقد	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	الدلالة
علم النفس * علم الاجتماع	20.668	0.05	0.21	دالة
فلسفة * علم الاجتماع	22.101		0.162	غير دالة
علم النفس * فلسفة	1.433-		0.931	غير دالة

المصدر: برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss النسخة (23)

أما عن بالدراسات السابقة حول هذه الفرضية، لم يتوفر للباحثة (في حدود علمها) دراسات سبق أن تناولت مقارنة بين تخصص الفلسفة وتخصصات أخرى في مستوى التفكير الناقد.

وربما تعود هذه النتيجة إلى طبيعة تخصص الفلسفة؛ حيث يُعدُّ النقد والبرهنة من الأساسيات والمبادئ التي يتعلمها الطلبة ضمن هذا التخصص، وهذا ما يؤكد عليه "ويب" وآخرون (Webb, M. O. et al) بقوله: "أنَّ الفلسفة تهدف في حياة المجتمع إلى تأسيس وتشكيل نظرة الشخص؛ حيث أن الفلسفة هي الوظيفة الرئيسية لتوجه الشخص في عالم الطبيعة والمجتمع. وكثيرا ما يواجه الأفراد الحاجة إلى الاختيار، والفلسفة وجدت لمساعدته اتخاذ الاختيار الصحيح. تحولت الفلسفة إلى عالم القيم، وتخلق نظرية القيمة لحل هذه المشكلة. هذا وتوفر مقياساً لتقييم الظواهر التي تنشئ تسلسلاً هرمياً للقيم. كما أن الفلسفة تثير تساؤلات حول معنى الحياة للفرد، وتحدد تطور معنى الأفعال والسلوك البشري، وتشكل أهدافاً إستراتيجية. والفلسفة النظرية مبنية على مبادئ قريبة من العلوم، كما تجمع كل أنواع النشاط الروحي وتعزز نزاهة التفكير. (Webb, M. O. et al., 2015, 38 :49)

كما يشير "روبرت إينيس" (Ennis, R.,2010) كذلك إلى أنه من مميزات الفلسفة التقليدية التركيز على الحجة والمنطق خاصة المنطق الاستنتاجي إضافة إلى معايير الحكم على مصداقية المصدر كمفهوم جديد تضمنته الفلسفة الحديثة.

(Ennis, R., 2011, p 10)

ويؤكد "مصطفى النشار" (2013) على أهمية الفلسفة قائلاً: "إنَّ النقد من بين المهارات الهامة جدا في التفكير الفلسفي، لا يوجد فيلسوف إلا وقد استخدم سلاح النقد سواء للآراء الفلسفية السابقة التي لم تلق لديه قبولا نتيجة أنها لا تتوافق مع رؤيته العقلية

للحقيقة، أو للآراء والأفكار الشائعة في عصره وخاصة في الموضوع الذي شغل اهتمامه. ومن هنا قيل إن كل نظرية فلسفية تعتبر نظرية نقدية نظراً لأنها تقوم على نقد نظريات فلسفية أخرى أو تثير مع الوقت الراهن قضايا نقدية لتجاوزها".

(مصطفى، نشر، 2013، ص 125)

الخاتمة:

كما رأينا سابقاً فقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى التفكير الناقد لدى طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة زيان عاشور بالجلصة، كما هدفت كذلك إلى الكشف عن الفروق في التفكير الناقد تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- مستوى التفكير الناقد لدى طلبة العلوم الاجتماعية متوسط.
 - عدم وجود فروق دالة في التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس.
 - وجود فروق في التفكير الناقد تعزى لمتغير التخصص، لصالح الفلسفة.
- وحرى بنا الإشارة في الأخير إلى أن هذه الدراسة تتحدد بالعينة، وبطريقة اختيارها ودرجة تمثيلها للمجتمع الأصلي، وبمدى صدق ما عبر عنه أفراد العينة كتابياً، إضافة إلى مكان وزمان التطبيق، ومدى تعاون العينة. وفي الأخير ومن خلال ما تم الوصول إليه من نتائج خلصت الباحثة إلى مجموعة من الاقتراحات تمثلت في:
- دراسة التفكير الناقد علاقته بمتغيرات أخرى مثل التفكير الرياضي، والأساليب المعرفية المختلفة مثل الأسلوب المعرفي (التروي - الاندفاع)، وكذلك علاقته بمتغيرات مثل النرجسية، وسمات الشخصية، والسيادة النصفية للدماغ، والذكاءات المتعددة، واستراتيجيات التعلم.
 - القيام بدراسات تجريبية لتنمية التفكير الناقد باستخدام استراتيجيات عالمية شهيرة أثبتت فاعليتها.

المراجع العربية:

1. الإمام، محمد، (2006)، فاعلية برنامج إثرائي قائم على بعض القضايا المثيرة للجدل في تنمية مهارات التفكير الناقد والابتكاري لدى الطلبة المتفوقين، مجلة الطفولة العربية، مج7، (26)، مارس، عمان 24: 62.
2. الحدابي، داود، الأشول أطفاف، (2012)، مدى توافق بعض مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في مرحلة الثانوية بمدينة صنعاء وتعز، المجلة العربية لتطوير التفوق، 3 (5)، 1: 21.

3. حمدان، ميساء، عباس، بلسم، (2014)، مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي مادة الرياضيات وعلاقته بمتغيري الجنس والبيئة دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة اللاذقية، الآداب والعلوم الإنسانية، 36 (4)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. سورية، 303:317.
4. درويش، عطا، أبو المهادي، صابر، (2011)، مهارات التفكير الناقد المتضمنة في منهج الفيزياء الفلسطيني للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، (13)، 483:528 .
5. الدليمي، ياسر، (2007)، التفكير الناقد وعلاقته بالأداء العقلي لطلبة المرحلة الإعدادية مجلة التربية والعلم، (1) العراق، 162:185.
6. عسقول، خليل، (2009)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة في التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
7. عيواص، أحلام، (2005): أثر استخدام أنموذج هيلدا تابا في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم التاريخ بكلية التربية جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 2 (2)، 53:79.
8. شطة، عبد الحميد، (2015): التفكير الناقد وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح، قسم علم النفس وعلوم التربية، ورقلة، الجزائر.
9. زعتر، نور الدين، مغربي، عادل، (2018)، مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم علم النفس علم النفس والفلسفة - دراسة ميدانية بجامعة الجلفة -، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، 11(01)، 89:99.
10. زيوش، أحمد، (2013): دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد في المجال الرياضي، أطروحة دكتوراه غير منشورة في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، الجزائر.
11. نشار، مصطفى، (2013)، التفكير الفلسفي، المبادئ والمهارات وتطبيقاتها، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

المراجع الأجنبية:

- 1- Ennis, R., (2011), Critical Thinking: Reflection And Perspective Journal Of Inquiry: Critical .Thinking Across The Disciplines,. 26,(1). Spring,
- 2- Webb, M. O. et al., (2015), The Role Of Philosophy In The Life Of A Student Of A Technical University , Journal Of Procedia - Social And Behavioral Sciences 174 , 3847 – 3852.